معارك عنيفة عند اطراف المدينة القديمة في غرب الموصل

تخوض القوات العراقية أمس معارك عنيفة عند اطراف المدينة القديمة في الجانب الغربي للموصل، بهدف كسر دفاعات تنظيم الدولة الاسلامية على طريق استعادة السيطرة على كامل المدينة، بحسب ما نقل مراسلو فرانس برس. وتضم المدينة القديمة مباني متلاصقة وشوارع ضيقة لا تسمح بمرور غالبية الاليات العسكرية التي تستخدمها قوات الامن، ما يجعل المعارك فيها اكثر خطورة وصعوبة. ويقع داخل المدينة القديمة مسجد النوري الذي اعلن منه زعيم تنظيم الدولة الاسلامية ابو بكر البغدادي عام 2014 «الخلافة» في مناطق سيطرة التنظيم في العراق وسورية.

وتقوم قوات من الشرطة الاتحادية والرد السريع، مجهزة باسلحة هجومية، بالتقدم من جهة نهر دجلة تزامنا مع اطلاق قذائف هاون واخرى صاروخية.

وتساهم طائرات مروحية بدعم القوات الامنية من خلال استهداف مواقع الجهاديين داخل المدينة القديمة التي يسمع منها دوي انفجارات واطلاق نار.

بعد محاولة فصائل مسلحة التسلل إلى وسط العاصمة

معارك عنيفة في دمشق بعد هجوم مفاجئ للمعارضة

معارك عنيفة بين قوات النظام والمعارضة السورية في دمشق

يشهد حي جوبر في شرق دمشق أمس اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والفصائل المقاتلة وابرزها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) اثر محاولة الاخيرة التسلل بشكل مفاجئ الى وسط العاصمة، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام الرسمي.

وافاد المرصد بمعارك عنيفة اندلعت بين الطرفين منذ الصباح اثر هجوم بدأته الفصائل الاسلامية والمقاتلة، وابرزها فيلق الرحمن وجبهة فتح الشام، على مواقع قوات النظام في حي جوبر تخلله تفجير عربتين مفخختين وانتحاريين.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لفرانس برس ان «مقاتلي الفصائل تمكنوا من التقدم في الحي والسيطرة على مبان عدة، وهم يكررون محاولاتهم للتسلل الى منطقة العباسيين المجاورة في وسط العاصمة».

ورأى ان الفصائل بذلك «انتقلت من موقع الدفاع في جوبر الى موقع الهجوم» واصفاً ما جرى بأنه «ليس مجرد مناوشات بل محاولات مستمرة للتقدم».

وتتقاسم قوات النظام والفصائل السيطرة على حي جوبر الذي يعد وفق عبد الرحمن «خط المواجهة الاول بين الطرفين، باعتباره اقرب نقطة الى وسط العاصمة تتواجد فيها الفصائل».

وذكر التلفزيون السوري الرسمي في شريط عاجل «الجيش السوري يتصدى لهجوم شنه ارهابيو جبهة النصرة والمجموعات المتحالفة معها على محور الكراش في حي جوبر».

وافاد عن «استهدافات مكثفة للجيش.. بسلاح المدفعية باتجاه المحاور التي حاول الارهابيون التسلل اليها»، لافتا الى ان «الجيش منع حركة مرور المواطنين حفاظا على سلامتهم».

وبث التلفزيون مشاهد مباشرة من ساحة العباسيين التي بدت خالية تماما من حركة السيارات والمارة. وكان يسمع دوي القصف في الخلفية.

وقال مراسلو فرانس برس في دمشق ان وحدات الجيش قطعت كل الطرق المؤدية الى منطقة العباسيين فيما لازم السكان منازلهم خوفاً وخشية الرصاص الطائش والقذائف.

وتخلل المعارك قصف مدفعي وغارات لقوات النظام على مناطق الاشتباك بحسب المرصد، فيما ردت الفصائل باطلاق قذائف صاروخية على احياء عدة في وسط العاصمة، ابرزها العباسيين والمهاجرين وباب توما والقصاع.

وتردد دوي القصف والمعارك في انحاء العاصمة، فيما اعلن عدد من المدارس تعليق الدروس حفاظاً على سلامة الطلاب.

ويهدف هجوم الفصائل في جوبر وفق عبد الرحمن عدا عن تحقيق تقدم، الى «تخفيف الضغط عن محوري برزة وتشرين بعد ساعات من تمكن قوات النظام من تحقيق تقدم هام بسيطرتها على أجزاء واسعة من شارع رئيسي يربط الحيين الواقعين في شرق دمشق».

ومن شأن استكمال قوات النظام سيطرتها على الشارع ان يسمح بفصل برزة كليا عن بقية الأحياء في شرق دمشق، وفق عبد الرحمن. واحصى المرصد الاحد «مقتل تسعة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، فيما قضى 12 مقاتلاً من الفصائل الاسلامية» في الاشتباكات بين الطرفين في الساعات الـ24 الاخيرة.

في حال إطلاق صواريخ باتجاه الطائرات الإسرائيلية

ليبرمان يهدد بتدمير أنظمة الدفاع السورية

هدد وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس بان يدمر الطيران الاسرائيلي انظمة الدفاع الجوية السورية في حال اطلق الجيش السوري مرة اخرى صواريخ باتجاه طائرات اسرائيلية.

وقال ليبرمان في حديث للاذاعة العامة «المرة المقبلة التي يستخدم فيها السوريون انظمة الدفاع الجوي الخاصة بهم ضد طائراتنا، سندمرها بدون تردد».

ويأتي تحذير ليبرمان بعد غارة جوية اسرائيلية شنت الجمعة على اسلحة «متطورة» كانت ستنقل الى حزب الله اللبناني، ما دفع الجيش السوري الى اطلاق صاروخ باتجاه الطائرات الاسرائيلية تم اعتراضه.

وقال الجيش السوري انه اسقط طائرة اسرائيلية واصاب اخرى، الامر الذي نفته الدولة العبرية.

والحادث هو الاكثر خطورة بين الطرفين اللذين لا يزالان رسميا في حالة حرب، منذ بدء النزاع في سورية في مارس العام 2011.

واضاف ليبرمان «في كل مرة نرصد فيها نقل اسلحة من سورية باتجاه لبنان، فاننا سنتحرك لوقفها. لن يكون هناك اي تسوية حول هذا الموضوع».

وتابع «على السوريين ان يفهموا انهم سيتحملون مسؤولية نقل الاسلحة الى حزب الله وطالما سيواصلون السماح بذلك، فاننا سنقوم بما يتعين علينا فعله».

وتدارك «اكرر اننا لا نريد التدخل في الحرب الاهلية في سورية ولا التسبب بمواجهة مع الروس، ولكن امن اسرائيل يأتي اولا».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعلن الجمعة ان الغارة على سورية استهدفت اسلحة «متطورة» كانت ستنقل الى حزب الله اللبناني، مؤكدا ان هذا النوع من الضربات سيتواصل.

وصرح نتانياهو للتلفزيون «حين نرصد محاولات نقل اسلحة متطورة الى حزب الله ونتلقى معلومات من اجهزة استخبارات في هذا المعنى، نتحرك لمنعها».

ولا تؤكد اسرائيل عادة شن غارات في سورية.

ورأى خبراء اسرائيليون ان الرد السوري قد يعكس موقفا اكثر عدوانية لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، بعد انتصاراته على الفصائل المعارضة والدعم المستمر من روسيا، في مواجهة الغارات الاسرائيلية.

ونفذت اسرائيل ضربات عدة في سورية خلال السنوات الاخيرة، ذكرت تقارير انها استهدفت مواقع او معدات لحزب الله الذي يقاتل الى جانب النظام السوري. وتكرر اسرائيل انها ترفض حيازة الحزب اسلحة متطورة في سورية تشكل تهديدا لها. ويعبر المسؤولون الاسرائيليون باستمرار عن قلقهم من وجود الحرس الثوري الإيراني وحزب الله في سورية.

بعد أزمة وزير المالية في حكومته

نتانياهو يتحدث عن إمكانية إجراء انتخابات مبكرة

تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس عن انتخابات مبكرة محتملة بعد ازمة مع وزير المالية في حكومته موشيه كحلون بشأن اصلاح لهيئة لاذاعة والتلفزيون العام.

وعنونت كل الصحف والاذاعات ومحطات التلفزيون الاحد على التهديدات بحل الحكومة الحالية واجراء انتخابات جديدة، بينما يفترض ان تجرى الانتخابات التشريعية في 2019.

ويتعلق الخلاف «بسلطة الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل» الهيئة الحكومية التي يفترض ان تغلق في 30 ابريل لتحل محلها هيئة جديدة تحمل اسم «هيئة البث العامة»

والهدف رسميا هو تنشيط خدمة عامة ضعفت واستعادة بعضا مما فقده هذا القطاع في مواجهة القنوات الخاصة.

لكن نتانياهو يعارض انشاء الهيئة الجديدة.

وقال «لا يمكن ان يكون هناك وضع يحترم فيه الليكود (حزب نتانياهو) كل اتفاقات التحالف (الحكومي) بينما لا تحترم الاحزاب الصغيرة التزاماتها بشأن نقاط مهمة لليكود ولي. هذا غير مقبول».

ادلى نتانياهو بهذه التصريحات التي بثتها الاذاعة الحكومية قبل ان يتوجه الى الصين.

وبموجب اتفاق الائتلاف الحكومي في مايو 2015، فان نتانياهو يملك الحق في الاعتراض على كل القضايا ذات الصلة بالامور المتعلقة بالاعلام.

وكان نتانياهو يدعم في البداية انشاء هيئة جديدة،الا انه غير رأيه بعدها.

واعرب كحلون، الذي يتزعم حزب كلنا (يمين وسط) عن دعمه لافتتاح «هيئة البث العامة» في 30 من ابريل المقبل وفق الخطط. وتم تعيين فريق مؤلف من 400 موظف.

ولم يشرح نتانياهو سبب تغيير موقفه. ولكن لم يتم ابدا نفي تصريحات لوزيرة الثقافة ميري ريغيف من حزب الليكود الذي يتزعمه، والتي اكدت في تموز/يوليو 2016 انه «من غير المعقول تأسيس شركة لا نسيطر عليها. ما هي مصلحتنا في ذلك؟»

وتحدث نتانياهو عن امكانية دمج الهيئتين القديمة والجديدة كحل ممكن، قائلا للصحافيين «يمكننا النظر في الدمج. لم يفت الاوان لتصحيح الاخطاء».

وسيجد نتانياهو نفسه في مأزق دون النواب العشرة من حزب «كلنا» بقيادة كحلون وسيفقد الغالبية في البرلمان.

واجرى كحلون السبت اجتماعا مع زعيم المعارضة اسحق هرتزوغ من اجل تشكيل ائتلاف بديل.

لكن المحللين يرون ان هذا السيناريو غير قابل للتحقق بسبب رفض بعض الاحزاب الدينية المتشددة الانضمام الى ائتلاف مماثل.

واعرب العديد من الوزراء ونواب الليكود بالاضافة الى نواب من احزاب الائتلاف الى معارضتهم لاجراء انتخابات مبكرة.

ورأى العديد من وسائل الاعلام، بما في ذلك اذاعة الجيش ان نتانياهو افتعل ازمة سلطة البث من اجل تحويل الانتباه عن «قضايا» فساد متورط فيها، ادت الى قيام الشرطة باستجوابه اربع مرات في الاسابيع الاخيرة.

دعت إلى احلال الديمقراطية ورفض التعديلات الدستورية

تظاهرة مؤيدة للأكراد في ألمانيا تثير غضب تركيا

عبرت تركيا عن غضبها بعد تظاهرة مؤيدة للاكراد في مدينة فرانكفورت الالمانية دعت الى احلال «الديموقراطية» في هذا البلد ورفض التعديلات الدستوري التي ستطرح في استفتاء لتوسيع صلاحيات الرئيس رجب طيب اردوغان.

وكان نحو ثلاثين الف شخص مؤيدين للاكراد تظاهروا أمس الأول في فرانكفورت غرب المانيا مطالبين ب»الديموقراطية في تركيا» و»الحرية لكردستان» بحسب الشرطة. ورفع المتظاهرون شعارات ترمز الى حزب العمال الكردستاني المتمرد الذي يقاتل تركيا منذ 1984.

وتشهد العلاقات بين برلين وانقرة توترا منذ ان منعت المانيا وزراء اتراكا من المشاركة في تجمعات مؤيدة لاردوغان قبل استفتاء 16 ابريل.

وقال ابراهيم كالين الناطق باسم الرئيس التركي في بيان ان الرئاسة التركية «تدين باشد العبارات» السماح بهذه التظاهرة. واضاف «من غير المقبل رؤية رموز وشعارات حزب العمال الكردستاني (...) بينما يمنع وزراء وبرلمانيون اتراك من الاجتماع بمواطنيهم»

وتابع كالين ان «فضيحة» تظاهرة فرانكفورت كشفت ان بعض دول الاتحاد الاوروبي تعمل بجد من اجل الترويج لرفض الاصلاحات المطروحة في الاستفتاء.

وقال «نذكر مجددا الدول الاوروبية بان القرار في 16 نيسان/ابريل عائد الى (الشعب التركي) وليس لاوروبا».

وجرت التظاهرة في فرانكفورت بهدوء. وقالت متحدثة باسم الشرطة في فرانكفورت ان المشاركين فيها رفعوا اعلاما ولافتات لحزب العمال الكردستاني المحظور اضافة الى صور لزعيمه عبدالله اوجلان.

وكان المنظمون توقعوا مشاركة عشرين الف شخص في هذا التحرك الذي نظم لمناسبة رأس السنة الكردية (النوروز)، لكن العدد كان اكبر من ذلك.

واوضحت الشرطة انها لم تتدخل لمصادرة هذه الاعلام لتجنب استفزاز الحشد. لكنها اضافت انها التقطت صورا قد تؤدي لاحقا الى القيام بملاحقات.

وكان اردوغان اتهم الاثنين المستشارة الالمانية انغيلا ميركل ب»دعم الارهابيين» في تصعيد جديد للعلاقات المتوترة اصلا بين انقرة وبرلين. ورد الناطق باسم ميركل بوصف هذه الاتهامات «بالسخيفة».

وتضم المانيا اكبر جالية تركية في العالم يشكل الاكراد جزءا كبيرا منها.

خلال احتفال اقيم في الذكرى الأربعين لاغتيال والده

وليد جنبلاط يسلم نجله تيمور زعامة العائلة السياسية في لبنان

جانب من الاحتفال الذي أقيم في الذكرى الأربعين لاغتيال كمال جنبلاط

سلم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أمس نجله البكر تيمور زعامة العائلة السياسية، في احتفال اقيم في الذكرى الاربعين لاغتيال والده كمال جنبلاط وحضره الالاف من مناصريه في مسقط راسه في المختارة جنوب شرق بيروت.

وخاطب جنبلاط نجله بعدما وضع كوفية الزعامة على كتفيه بالقول «يا تيمور سر رافع الرأس، واحمل تراث جدك الكبير كمال جنبلاط، واشهر عالياً كوفية فلسطين العربية المحتلة، كوفية لبنان التقدمية، كوفية الاحرار والثوار، كوفية المقاومين لاسرائيل ايا كانوا، كوفية المصالحة والحوار، كوفية التواضع والكرم، كوفية دار المختارة».

ومنذ نحو عامين، كرر جنبلاط الاشارة الى نيته ترشيح تيمور للانتخابات النيابية المقبلة وكذلك تسليمه رئاسة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرئسه. وبدأ تيمور (35 عاما) في السنتين الاخيرتين باستقبال الوفود الشعبية التي تزور دار المختارة، قصر العائلة التاريخي، اسبوعيا والاستماع الى مطالبها، كما شارك في العديد من اللقاءات والنشاطات السياسية الحزبية والعامة في لبنان.

وتيمور هو نجل جنبلاط من زوجته الأولى جيرفيت، متخرج من الجامعة الاميركية في بيروت في اختصاص العلوم السياسية. كما تابع دراسات عليا في باريس. متزوج من سيدة شيعية من آل زعيتر تعرف اليها على مقاعد الدراسة الجامعية ولديهما طفلان. وهو الابن الاكبر لجنبلاط الى جانب اصلان ودالیا.

ويقول احد عارفيه لفرانس برس انه شاب «متواضع وذكي ويحترم الناس.. ويصغي اكثر بكثير مما يتكلم». وتعد الوراثة السياسية أمراً شائعاً في لبنان حيث تنتقل المناصب بين العائلات التي تتوارث العمل السياسي والحزبي.

وقال تيمور في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط السعودية في الرابع من الشهر الحالي «لسنا الحزب الوحيد الذي يسلم فيه الأب ابنه، فغالبية الأحزاب الموجودة على الساحة تفعل ذلك ولنعترف بأن ديمقراطيتنا ليست مثالية». واضاف «اما الذي ينتقدون عملية التوريث فنقول لهم +ماشي الحال+ فليسمحوا لنا لأن لا احد بيته من حجارة .. كلنا بيتنا من زجاج».

قبل تيمور جنبلاط، انتخب النائب سامي الجميل في يونيو 2015، رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية خلفا لوالده رئيس الجمهورية الاسبق امين الجميل.

رغم نفي التحالف العربي

الصومال تطالب السعودية بالتحقيق في هجوم على مركب للاجئين صوماليين

طالبت الصومال التحالف الذي تقوده السعودية ضد المتمردين في اليمن بالتحقيق في حادث قتل فيه عشرات اللاجئين الصوماليين في إطلاق نار بينما كانوا على مركبهم في البحر الأحمر.

ولم تعرف على الفور الجهة التي كانت وراء الهجوم الذي أودى بأكثر من 40 لاجئا صوماليا قبالة السواحل اليمنية فجر الجمعة.

وسارعت الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى إدانة الحادث، ودعا وزير خارجية الصومال عبد السلام عمر التحالف الذي يقاتل المتمردين الحوثيين في اليمن، إلى التحقيق في الحادث. والصومال مشاركة في التحالف العربي المدعوم من الولايات المتحدة.

وقال الوزير في بيان صدر في وقت متاخر السبت «ندعو شركاءنا في التحالف الذي تقوده السعودية إلى التحقيق في الهجوم».

وأضاف «من المحزن جدا استهداف قارب يحمل مهاجرين صوماليين قرب ساحل الحديدة في اليمن».

والجمعة نفى متحدث باسم التحالف المسؤولية عن الهجوم.

وكان نساء وأطفال بين قتلى الهجوم الذي وقع قبالة ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه المتمردون.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة التي تنشط في اليمن أنه تم العثور على 42 جثة، كما أصيب في الهجوم 30 شخصا اخرين.

واضافت المنظمة أنها تعتقد أن القارب كان متوجها إلى السودان وقت مهاجمته.

ورغم الحرب المستمرة في اليمن منذ عامين والتي أدت إلى مقتل ما يزيد على سبعة آلاف شخص ودفعت البلاد إلى حافة المجاعة، فإن هذا البلد لا يزال يستقطب الفارين من القرن الإفريقي.

وتقول المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن اليمن يأوي أكثر من 255 ألف لاجئ صومالي.

الإعدام لتاجري مخدرات في قطاع غزة

اصدرت محكمة عسكرية تابعة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس حكما بالاعدام على فلسطينيين اثنين بتهمة الاتجار بالمخدرات، وذلك للمرة الاولى في قضية مماثلة منذ سيطرة الحركة على القطاع عام 2007.

واعلنت وزارة الداخلية ان المحكمة العسكرية اصدرت صباح الاحد «حكمين بالاعدام بحق مدانين بتهمة تجارة وترويج المواد المخدرة وهما من رفح جنوب قطاع غزة، وعلى متهم ثالث بالسجن مع الاشغال الشاقة».

واشارت الوزارة الى ان «المدانين باحكام الاعدام كانت صدرت بحقهما احكام سابقة ولم يرتدعا».